



12/04/2024

## التعليم العالي: تطوير مستمر بقطاع المستشفيات الجامعية



أكد الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، على أهمية الدور الكبير الذي تقوم به المستشفيات الجامعية لتقديم خدمة مجتمعية للمواطنين في مجال الصحة بشكل متواصل، مشيراً إلى بذل الوزارة جهود كبيرة لإحداث التطوير المُستهدف في البنية التحتية للمستشفيات الجامعية، وإجراء توسعات مستمرة، ورفع كفاءة المباني والتجهيزات الطبية، ودعم العنصر البشري بها؛ للارتقاء بمستوى الخدمة المُقدمة للمواطنين.

ولفت الوزير إلى أن تعظيم دور المستشفيات الجامعية يأتي كجزء من مبدأ المشاركة الفعالة ضمن مبادئ الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، حيث وصل عدد المستشفيات الجامعية إلى 125 مستشفى، بسعة 33 ألف سرير، ونجحت خلال العام الماضي في استقبال 24.5 مليون مريض، وتم إنفاق 19 مليار جنيه على 160 مشروعاً لرفع كفاءة وتطوير البنية التحتية، كما ساهمت في جهود القضاء على قوائم الانتظار بعدد حالات بلغ 375692 حالة بنسبة إنجاز 80%، فضلاً عن إطلاق 535 قافلة طبية، كما استقبلت

خلال العام الماضى أكثر من 10 آلاف مريض أجنبى، ضمن جهود تشجيع السياحة الصحية، إلى جانب تعظيم الشراكات مع الكليات الدولية.

وحققت المستشفيات الجامعية العديد من الإنجازات من بينها، إدراج المستشفيات الجامعية لأول مرة ضمن تصنيف سيماجو العالمي لهذا العام 2024، حيث تم إدراج مستشفيات جامعة المنصورة ضمن مؤسسات الـ(Q1)، أي الأعلى 25% بالتصنيف، وإدراج مستشفيات جامعة أسيوط ضمن المؤسسات الـ(Q3) أي الأعلى 75% في التصنيف، وحصلت مستشفيات جامعة المنصورة على اعتماد (الأيزو - سعودي 365).

ووقعت جامعة القاهرة بروتوكول تعاون لصالح أعمال تطوير مستشفى قصر العيني التعليمي الجديد، وإمداده بأحدث الأجهزة الطبية، ضمن مشروعها الذي أطلقته مؤخرًا لتطوير مستشفى "الفرنساوي" وفق أحدث الأجهزة والنظم الدولية، فضلًا عن انتهاء المرحلة الأولى من مشروع مستشفى معهد الأورام (500 500) بالشيخ زايد، كما خصصت الجامعة مبلغ 10 ملايين جنيه لمستشفى الطلبة للإنفاق على مُتطلبات الرعاية الصحية لطلاب الجامعة بشكل متكامل.

وشهد قطاع المستشفيات الجامعية بجامعة عين شمس تطويرًا كبيرًا، فى إطار سعى الجامعة لتنفيذ مشروع المدينة الطبية التي تشمل العديد من المستشفيات بكافة التخصصات، فقد بدأ العمل بمبنى جراحات الأطفال التخصصية، ومبنى مستشفى الطوارئ الجديدة، فضلًا عن العمل فى 11 مشروعًا تتضمنها المدينة الطبية، ومشروع بنك الدم الجديد.

كما تم تدشين المرحلة الأولى من مستشفيات الإصابات والطوارئ الجديد بجامعة أسيوط، وافتتاح قسم للعظام بطاقة إجمالية 196 سريرًا لقسم العظام، و10 غرف عمليات، ويخدم المستشفى الجامعي قطاع كبير من سكان صعيد مصر.

وحظيت مستشفيات جامعة الإسكندرية باهتمام مكثف خلال الفترة الماضية، حيث تم تطوير وحدة قسرة القلب للأطفال التابعة لمستشفى سموحة، وتطوير غرفة عمليات القلب المفتوح لتستوعب 20 سريرًا موزعة على ثلاثة أجنحة طبقًا للقياسات المُتعارف عليها، وافتتاح الصيدلية الإكلينيكية لمرضى أورام الأطفال، ووحدة أشعة تخصصية وعناية مركزة للجراحات، وقسم داخلي للتخصصات الدقيقة فى طب الأطفال، بجاتي العديد من المشروعات الصحية بالمستشفيات الجامعية بالإسكندرية بتكلفة إجمالية 184 مليون جنيه.

وتم افتتاح المرحلة الأولى من مستشفى جامعة بورسعيد، بإجمالى تكلفة مليار و200 مليون جنيه، وتشمل 28 عيادة خارجية في مختلف التخصصات، بجانب 100 سرير داخلي، و4 غرف عمليات، و10 أجهزة غسيل كلوى، وحضانة للأطفال، ومن المقرر أن يتسع المستشفى بعد اكتمال مراحل إنشائه إلى 540 سريرًا، ليُمثل إضافة قوية لمنظومة الرعاية الصحية فى مصر.

وشهدت مستشفيات جامعة سوهاج طفرة على مستوى تطوير وتحديث البنية التحتية، وتحسين مستوى الخدمة الطبية المقدمة، وأشارت الإحصائيات الرسمية لإدارة التسجيل الطبي بالمستشفى لعام 2023، إلى أن إجمالى عدد المُترددين على استقبال المستشفيات الجامعية خلال الربع الأخير من العام بلغ 30 ألف و495 مريضًا، وتم إجراء 15153 عملية جراحية ما بين عمليات ذات مهارة وكبرى ومتوسطة وصغرى ومناظير.

وشهدت مستشفيات جامعة بني سويف توسعات جديدة، فقد تم إضافة 8 أسرة رعاية مركزة، و11 سريرًا بالقسم الداخلي لعلاج مرضى الحروق، وإضافة جهاز تحليل الأنسجة "الكريوستات"، التابع لقسم الباثولوجي لتسهيل عمل عدد تدخلات جراحية أقل وبدقة عالية، كما تم افتتاح مركز البيانات التكنولوجية الخاص بمشروع ميكنة المستشفيات الجامعية، وافتتاح توسعات جديدة بقسم طب الحالات الحرجة، وافتتاح أول وحدة للحوادث من نوعها بالمحافظة، وتجديد مجمع الرعايةات وزيادة عدد الأسرة إلى 34 سريرًا لاستقبال حالات الطوارئ الباطنية والسكتات الدماغية وعلاجها بالعقار المذيب للجلطات والتي تعد الوحيدة من نوعها بالمحافظة.

كما يجرى العمل بمستشفى الطوارئ بجامعة كفر الشيخ في إطار المرحلة الثانية لإنشاء المدينة الطبية بالجامعة.

كما نفذت الفرق الطبية بالمستشفيات الجامعية العديد من الجراحات النادرة والدقيقة والمتخصصة من بينها، نجاح أطباء قصر العينى في إجراء عملية نادرة من خلال منظار الجهاز الهضمي لمريض يعاني صعوبة في البلع من خلال تقنية مناظير الفراغ الثالث كواحدة من الحالات المُتقدمة بشق عضلة المرئ بالمنظار دون تدخل جراحي، وتم بثها لأول مرة في 7 دول أجنبية.

كما نجح فريق طبي بمستشفيات جامعة أسيوط فى إدخال تقنية حديثة لأول مرة لحقن أورام الكبد بالمواد الكيميائية، عن طريق شرايين الذراع.

وقامت مستشفى جامعة سوهاج بإنقاذ عامل من "العمى المحقق" بعد إصابته بشظية في الشبكية، حيث نجح الفريق المعالج في تنفيذ الجراحة الدقيقة لاستئصال الجسم الزجاجي وإنقاذ العين.

ونجح قسم جراحة الوجه والفكين بمستشفى كفر الشيخ برد عظام فك لمريض تعرض لحادث.

وتمكن فريق من أطباء الجراحة بقسم التجميل في مستشفى جامعة قناة السويس من إعادة وتصليح إصبع مبتور لكف أحد المرضى، بعد تعرضه لبتز كلي جراء تعرضه لحادث، وتعد هذه الجراحة من أكثر الحالات تعقيداً، إذ تستلزم إعادة توصيل الأوردة والشرايين المغذية للإصبع مع إصلاح الأوتار وتثبيت الكسر.

ونجح المستشفى الجامعي في طنطا في إجراء جراحة نادرة لتركيب جهاز مُحفز لخلايا المخ لمريضة تعاني من الشلل الرعاش.

ونجح المستشفى الجامعي بقنا في استئصال ورم لمريض باستخدام منظار الصدر الجراحي، في ضوء جهود توفير الجراحات المُتخصصة ذات المهارة.